Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعاد » ويقربه إلى إذهاننا حيث يضرب لنا مثلا بمن له تجربة شوق ، فإنه يدرك استغناء الجسد بغذاء القلب والروح . عن كثير من الغذاء الحيوانى فيقول : « المسرور الفرحان الظافر بمطلوبه الذى قد قرت عينه بمحبوبه ، تنعم بقربه والرضا عنه ، والطاف محبوبه وهداياه وتحفه تصل اليه كل وقت ... فكيف بالحبيبْ الذى لا شيء أجلَّ منه ولا أعظم ولا أجمل ولا أكمل ولا أعظم إحسانا إذا إمتلأ قلب المحب بحبه ، وملك حبه جميع أجزاء قلبه وجوارحه ، وتمكن حبه منه أعظم تمكن . وهذا حاله مع حبيبه . أفليس هذا المحب عند حبيبه يطعمه ويسقيه ليلا ونهارا . ولهذا قال إنى أظل عند ربى يطعمنى ويسقينى ولو كان ذلك طعاما وشرابا للفم ، لما كان صائما فضلا عن كونه مواصلا ، وأيضا فلو كان ذلك فى الليل لم يكن مواصلا ولقال لأصحابه إذا قالوا له إنك تواصل . لست أواصل ولم يقل لست كهيأتكم . بل أقرهم على نسبة الوصال اليه وقطع الألحاق بينه وبينهم فى ذلك بما بينه من الفارق » .

والوصال إذن كان خاص بالنبى ﷺ . حتى حين حاول بعض أهل بيته وصحابته رضوان الله عليهم . الوصال تأسيا بهدى رسول الله ﷺ والحوا فى ذلك . أراد ﷺ أن يرد عليهم عمليا . أن يدخل وإياهم فى تجربة عملية لهذا الوصال فواصل بهم يوما . ثم رأوا الهلال فقال صلوات الله وسلامه عليه : « لو تأخر عنى الهلال لزدتكم » أى لكان عليه أفضل الصلاة والسلام واصل بهم الصيام يوما ثالثا حتى يريهم مشقة الوصال .

أو كما رأى أبو هريرة رضى الله عنه أن ما فعله النبى ﷺ كان نوعا